Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى سنة ثمان وثلثمائة:

ظهر اختلال الدولة العباسية واضطربت العامة ببغداد، فركبت الجند وقصدت دار الوزير حامد ابن العباس، وكان له مماليك كثيرة فحموا داره ودام القتال أيامًا وقتل خلقٌ ووقع النهب فى بغداد، وجرت فتن بها وبمصر، وملك العبيديون حتى الفسطاط، وهرب الناس، وانجفلوا.

وفى سنة تسع وثلثمائة:

أخذت الأسكندرية واستردت إلى نواب الخليفة.

وفيها: قتل الحلاج بن حسين بن منصور، وكان يجمع للناس فاكهة الشتاء فى الصيف وبالعكس، ويمد يده فى الهواء ويعيدها مملوءة دراهم عليها مكتوب: قل هو الله أحد، يسميها دراهم القدرة، ويخبر الناس بما صنعوا فى بيوتهم، ويتكلم بما فى ضمائرهم، وفتن به خلق كثير، واختلفوا فيه اختلاف النصارى فى المسيح، وكان يصوم الدهر، ويفطر على ماء وثلاث عضات من قرص.

قدم من خراسان إلى العراق، وسار لمكة، وجاور بها سنة، ثم عاد إلى بغداد فالتمس حامد الوزير من المقتدر أن يسلمه إليه، فسلمه إليه، وجد الوزير فى قتله واستنطقه عن مجالس بحضور العلماء، آخرها أنه قرأ كتابه يتضمن أن من لم يمكنه الحج إذا أفرد من داره بيتًا نظيفًا ولم يدخله أحد فطاف حوله أيام الحج، وفعل ما يفعله الحاج ثم جمع ثلاثين يتيمًا وأطعمهم أجود الطعام فى ذلك البيت وكساهم، وأعطى كل واحد منهم سبعة دراهم، كان كمن حج، فقال القاضى للحلاج: من أين لك هذا؟ فقال: من كتاب الإخلاص للحسن البصرى، فقال القاضى أبو عمرو: كذبت يا حلال الدم، قد سمعناه بمكة وليس فيه هذا، فطالبه الوزير بكتابة خطه أنه حلال أيامًا ويمتنع، ثم أجاب وكتب بإباحة دمه، ووافقه جماعة من العلماء، فقال الحلاج: ما يحل لكم دمى ودينى الإسلام، ومذهبى السنة، ولى فيها كتب موجودة فالله الله فى دمى، فأرسل الوزير الفتاوى إلى المقتدر فأذن فى قتله، فضرب ألف سوط، ثم قطعت يده، ثم رجله، ثم قتل وأحرق بالنار، ونصب رأسه ببغداد.

وفى سنة عشرة وثلاثمائة:

توفى أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى ببغداد، ومولده سنة أربع وعشرين ومائتين،